المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 15814
الصفحـات : 21 المسلسل : 146

ملف صحفي

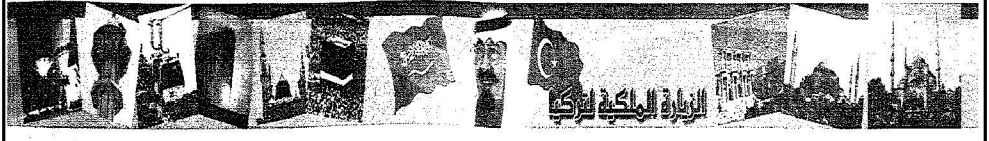

في الحفل الذي أقامه الرئيس التركي على شرف خادم الحرمين الشريفين

المليك: نعمل لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة الذرية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 15814
الصفحـات : 21 المسلسل : 146

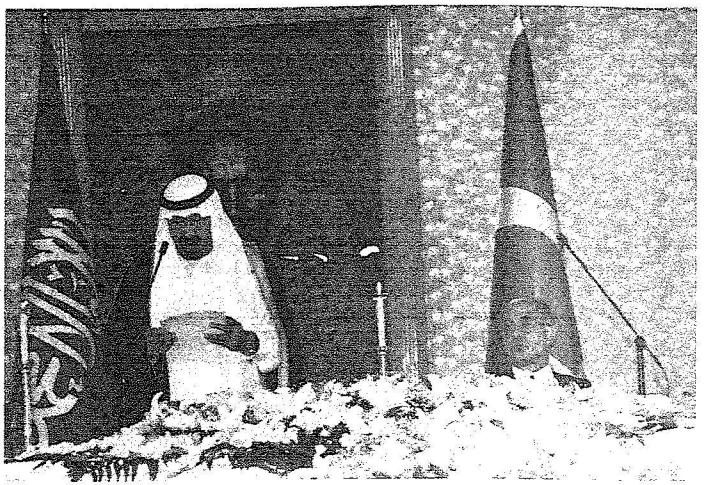

خادم الحرمين خلال تقطه بإلقاء الكلمة

واس

• الرئيس التركي: يقلقنا احتمال انتشار الاشتباكات في فلسطين ولبنان

د. فهد آل عقران – أنقرة

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال كلمته التي ألقاها امس الاول في الحفل الذي اقامه فخامة الرئيس التركي في أنقرة على عمق العلاقة التي تربط البلدين وذكر حفظه الله بأن العلاقة السعودية ليست وليدة اليوم او الامس ولكنها علاقات عريقة امتدت عبر القرون وقال خادم الحرمين الشريفين إننا نعمل كما تعملون لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة الذرية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد شرف مساء امس الاول حفل العشاء الذى أقامه تكريما له أيده الله فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار رئيس الجمهورية التركية بقصر جاملى كشك فى أنقره بحضور دولة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وخلال الحفل القى فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار الكلمة التالية:

أخى العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 15814
الصفحـات : 21 المسلسل : 146

ال سعود.

الضيوف الكرام يسعدنا استضافتكم والوفد المرافق لكم بعد مرور أربعين سنه على الزيارة الرسمية التى قام بها لتركيا الملك المغفور له فيصل بن عبدالعزيز ال سعود فى سنة ١٩٦٦ م.

ان زيارتكم هذه خير دليل على الارادة السياسية المشتركة الموجودة لتعزيز أواصر الصداقة والاخوة التى ترجع جذورها الى سنوات طويلة بين بلدينا وشعبينا.

ولا شك أن زيارتكم تحمل أهمية تاريخية وسياسية فى علاقاتنا الثنائية وأنها تتزامن مع فترة حساسة تمر بها منطقتنا.

ان تركيا والمملكة العربية السعودية دولتان صديقتان وشقيقتان وتسجل العلاقات تطورا ملموسا فى شتى المجالات بين بلدينا اللذين يحققان نموا باستقرار وأنها تتقدم نحو الافضل . ولا شك أن الحفاظ على هذا المستوى فى علاقاتنا له أهمية كبرى.

هذا ويشكل كل من الارهاب وتهديد انتشار الاسلحة النووية خطرا على زعزعة الاستقرار والامن فى منطقتنا . وأنه جد مؤسف عدم الوصول الى حل عادل وشامل للمشاكل التى تواجه منطقة الشرق الاوسط أكثر من خمسين عاما إذ أن النزاع العربى الاسرائيلى يحتاج الى حل عاجل ودائم. ويقلقنا احتمال انتشار الاشتباكات والشدة الموجودة على الاراضى الفلسطينية وفى أراضى لبنان. أما فى العراق فلم يتحقق الاستقرار حتى الان ومن ناحية أخرى فإن اثارة الاختلافات العرقية والطائفية التى تهدد مستقبل العراق باعثة على القلق.

وفى هذا الوسط تحتمنا التطورات الاخيرة فى المنطقة على التعاون المشترك بين البلدين وهناك احتمالان اما أن تتوسع دائرة الحقد والكراهية والعنف فى المنطقة واما أن يتغلب العقل السليم وتعيش الشعوب فى أمن وسلام واننا نتمنى أن يتغلب العقل السليم على الحقد والكراهية ويسود الامن والاستقرار فى المنطقة ونعمل على قدم وساق من أجل تحقيق ذلك.

اننى أود أن أشير الى نقطة أخرى هامة ألا وهى العزلة غير العادلة المفروضة على اخواننا قبارصة الاتراك من أكثر من أربعين سنة.

ان الدعم الذى قدمه الملك فيصل المغفور له لقبارصة الاتراك خلال زيارته التى قام بها لبلادنا فى سنة ١٩٦٦ لايزال ماثلا فى اذهاننا . ومع الاسف الشديد ينتظر القبارصة الاتراك حلا عادلا ودائما منذ أربعين سنة .

صديقى العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود.

الضيوف الكرام .. ان العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية قد وصلت الى مستوى مرموق فبلغ حجم التبادل التجارى بين بلدينا الى ٣ مليارات دولار أمريكى وفى كل سنة يقوم الاف من الاتراك بأداء فريضة الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية ويقوم القطاع الخاص التركى بأعمال ناجحة فى مجالات الاستثمارات المتبادلة والانشاء والطاقة والصحة والسياحة.. الخ.

ويعيش ويعمل حوالى ٨٢ الف مواطن تركى فى السعودية.

وتعتبر تركيا المملكة العربية السعودية الصديقة والشقيقة شريكة مستقرة وترغب فى تطوير علاقتها معها فى جميع المجالات ولا شك أن زيارتكم هذه ستشكل فاتحة عهد جديد فى علاقاتنا. ونحن ندرك أن العلاقات بين بلدينا ستكون أقوى وأفضل فى المستقبل عما كانت عليها من قبل ونعتز بذلك.

وبهذه المشاعر الحميمة أعود فأعبر عن سرورى باستضافة صديقى العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود والوفد المرافق له فأهلا وسهلا ومرحبا بكم فى تركيا.

بعد ذلك القى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس الاخ أحمد نجدت سزر

رئيس جمهورية تركيا

أصحاب المعالى والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أشكركم يافخامة الرئيس على ما عبرتم عنه من مشاعر المودة والصداقة نحو بلادى ونحوى وأوكد لكم أن الشعب السعودى يشاركنى مشاعر الاخوة الصادقة نحو الشعب التركى الشقيق ونحو فخامتكم.

ويسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر الى فخامتكم والى حكومتكم الرشيدة على ما لقيناه منذ وصولنا الى بلدكم من مظاهر الحفاوة وكرم الضيافة الاصيلة.

فخامة الرئيس .. ان العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية ليست وليدة اليوم أو الامس ولكنها علاقة عريقة امتدت عبر القرون أن روابط العقيدة والتاريخ المشترك والعادات والتقاليد جعلت من العلاقة التركية السعودية علاقة متميزة ذات طابع خاص وأتمنى أن تسهم الزيارة التى أقوم بها اليوم فى تطوير هذه العلاقة ودفعها الى الامام.

فخامة الرئيس .. إن العالم الذى نعيش فيه بما ينطوى عليه من مخاطر وما يقدمه من فرص يتطلب من أعضاء الاسرة الدولية أتباع سياسات متزنة حكيمة بعيدة عن التهور ولعل الدليل الاكبر على ما ينطوى عليه عالمنا من مخاطر هو الهجوم الاسرائيلى الذى يتعرض له الشعب اللبنانى الشقيق هذه الايام. وانه لمن دواعى سعادتنا أن نرى المواقف التركية العقلانية متفقة مع المواقف السعودية حول عدد من القضايا الهامة نحن نسعى كما تسعون للوصول الى حل منصف للقضية الفلسطينية ونحن نعمل كما تعملون لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة الذرية ونحن نؤمن كما تؤمنون بأهمية الحوار الايجابى بين الحضارات ونحن نشاركم الرأى بضرورة تطوير منظمة المؤتمر الاسلامى التى قام أمينها العام معالى الاخ أكمل الدين احسان أوغلو بجهود موفقة للارتقاء بعملها.

فخامة الرئيس .. أن هذه القاعدة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-08-2006 العـــدد : 15814
الصفحـات : 21 المسلسل : 146

الصلبة من المواقف المشتركة تشكل أرضية قوية للتعاون بيننا في الحاضر والمستقبل ان شاء الله ونحن من جانبنا في المملكة نعلق أهمية كبرى على هذا التعاون الذي سينصب في مصلحة الشعبين الشقيقين ومصلحة المنطقة كلها باذن الله.

في الختام يسرني أن أدعو فخامتكم لزيارة بلادنا متمنيا لكم الصحة والسعادة وللشعب التركي الشقيق دوام الازدهار والرخاء والتقدم.

وشكرا جزيلا ...

حضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء الحكومة التركية وكبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى أنقرة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود قد وصل الى أنقرة بعد عصر أمس الاول وكان في استقباله أيده الله في مطار أنقرة الدولي معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبدالله جل وعدد من المسؤولين في الحكومة التركية . كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة و ايرلندا و سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا الدكتور محمد بن رجاء الحسيني وسفير تركيا لدى المملكة أوغور دوغان وعميد السلك الدبلوماسي في أنقرة سفير سلطنة عمان لدى تركيا محمد بن ناصر الوهيبي وأعضاء السفارة السعودية .بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود يرافقه معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية التركي في موكب رسمي الى قصر جانكي كشك حيث كان في استقباله أيده الله فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار رئيس الجمهورية التركية .وقد أجريت مراسم الاستقبال الرسمية لخادم الحرمين الشريفين حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة ترحيبا بمقدمه .ثم استعرض خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس التركي حرس الشرف الذي اصطف لتحيته حفظه الله .بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة التركية كما صافح فخامة الرئيس أحمد نجدت سزار الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

عن الطبعة الثالثة عدد امس